@ 127 @ على العروش ! 2 2 ! قيل هو معطوف على العروش وقيل على القرية وهو أصوب وقرأت فرقة وبيئر بهمزة وسهلها الجمهور وقرأت فرقة معطلة بفتح الميم وسكون العين وفتح الطاء وتخفيفها والجمهور على معطلة بضم الميم وفتح العين وشد الطاء والمشيد المبني بالشيد وهو الجص وقيل المشيد المعلى بالأجر ونحو فمن الشيد قول عدي بن زيد .

(شاده مرمرا وجﷲ كلسا % فللطير في ذراه وكور) .

شاد بنى بالشيد والأظهر في البيت أنه أراد علاه بالمرمر وقالت فرقة في هذه الآية إن ! 2 2 ! معناه معلى محصنا وجملة معنى الآية تقتضي أنه كان كذلك قبل خرابه ثم وبخهم على الغفلة وترك الاعتبار بقوله ! 2 2 ! أي في البلاد فينظروا في أحوال الأمم المكذبة المعذبة وهذه الآية تقتضي أن العقل في القلب وذلك هو الحق ولا ينكر أن للدماغ اتصالا بالقلب يوجب فساد العقل متى اختل الدماغ ! 2 2 ! نصب بالفاء في جواب الاستفهام صرف الفعل من الجزم إلى النصب وقوله ! 2 2 ! لفظ مبالغة كأنه قال ليس العمى عمى العين وإنما العمى حق العمى عمى القلب ومعلوم أن الأبصار تعمى ولكن المقصد ما ذكرناه وهذا كقوله عليه السلام ليس الشديد بالصرعة وليس المسكين بهذا الطواف والضمير في ! 2 ! 2 للقصة ونحوها من التقدير وقوله ! 2 2 ! مبالغة كقوله ! 2 2 ! كما تقول نظرت إليه بعيني ونحو هذا والضمير في ! 2 2 ! لقريش وقوله ! 2 2 ! وعد ووعيد وإخبار بأن كل شيء إلى وقت محدود و الوعد هنا مقيد بالعذاب فلذلك ورد في مكروه وقوله ! 2 2 ! قالت فرقة معناه ! 2 2 ! من ايام عذاب اﷲ ! 2 2 ! مما تعدون من هذه لطول العذاب وبؤسه فكأن المعنى فما أجهل من يستعجل هذا وقالت فرقة معناه ! 2 2 ! عند اﷲ لإحاطته فيه وعلمه وإنفاذه قدرته ! 2 2 ! عندكم ع وهذا التأويل يقتضي أن عشرة آلاف سنة وإلى مالا نهاية له من العدد في حكم الألف ولكنهم قالوا ذكر الألف لأنه منتهى العدد دون تكرار فاقتصر عليه ع وهذا التأويل لا يناسب الآية وقالت فرقة إن المعنى أن اليوم عند اﷲ كألف سنة من هذا العدد من ذلك قول النبي صلى اﷲ عليه وسلم إني لأرجو أن تؤخر أمتي نصف يوم وقوله يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم ذلك خمسمائة سنة ومنه قول ابن عباس مقدار الحساب يوم القيامة ألف سنة فكأن المعنى وإن طال الإمهال فإنه في بعض يوم من أيام اﷲ وكرر قوله ! 2 2 ! لأنه جلب معنى آخر ذكر أولا القرى المهلكة دون إملاء بل بعقب التكذيب ثم ثنى بالمهملة لئلا يفرح هؤلاء بتأخير العذاب عنهم وقرأت فرقة تعدون بالتاء وقرأت فرقة يعدون بالياء على الغائب . .

قولـه عز وجل $ سورة الـحج الاية 4954 $